

مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) الاستعداد والاستجابة موجز فني مؤقت لصندوق الأمم المتحدة للسكان

للحصول على أحدث الأدلة، أنظر موقع منظمة الصحة العالمية فيروس كورونا (كوفيد-19):
<https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019>

الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية وصحة الأم والموليد وفيروس كورونا (كوفيد-19)

الرسائل الرئيسية

الرسالة الأساسية

- لا يوجد دليل حالي على وجود آثار سلبية على النساء الحوامل من فيروس كورونا (كوفيد-19). غير أنه يجب مراعاة التغييرات الجسدية والتغيرات التي تطرأ على الجهاز المناعي أثناء الحمل وبعده. ومن المهم أن يكون بإمكان جميع النساء الحصول على ولادة آمنة واستمرارية رعاية ما قبل الولادة وبعدها، بما في ذلك اختبارات الفحص وفقاً للمبادئ التوجيهية والمعايير الوطنية، ولاسيما في بؤر الوباء، حيث تتأثر الخدمات المقدمة للنساء الحوامل واللاتي هن في فترة المخاض والولادة والنساء المرضعات سلباً.
- الحفاظ على عمل النظام الصحي: الحفاظ على استمرارية توفير معلومات وخدمات الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، وحماية العاملين في مجال الصحة، والحد من انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19).

- خلال حالات طوارئ الصحة العامة، غالباً ما يتم تحويل الموارد البشرية والمالية من برامج صحية مختلفة للاستجابة لتفشي الأمراض المعدية وتتأثر خدمات الصحة الجنسية والإنجابية بالوباء الذي يحظى بالأولوية.
- إن ارتفاع نسبة وفيات الأمهات في أي بلد يشكل مؤشراً قوياً على ضعف النظام الصحي. وسيؤدي وباء فيروس كورونا (كوفيد-19) إلى زيادة إجهاد النظم الصحية، ومن المتوقع أن يؤثر تأثيراً شديداً على النظم الصحية في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل – مع تأثيرات أكثر سوءاً في البلدان التي تعاني من الهشاشة والأزمات الإنسانية. وسيكون دعم الاستعداد والاستجابة للبلدان ذات المعدلات المرتفعة لوفيات الأمهات حاسماً في البلدان منخفضة الدخل – والجيوب السكانية ذات المعدلات المرتفعة لوفيات الأمهات بالبلدان متوسطة الدخل. ويجب إيلاء هذه التدابير اهتماماً خاصاً لضمان استمرار الخدمات الأساسية مثل خدمات وإمدادات صحة الأم والموليد والصحة الجنسية والإنجابية.
- لا بد من إيلاء الأولوية القصوى لعلاج النساء الحوامل المصابات بأمراض الجهاز التنفسي بسبب زيادة خطر النتائج السلبية، ويجب فصل وحدات صحة ما قبل الولادة وحديثي الولادة وصحة الأمهات عن الحالات المحددة المصابة بفيروس كورونا (كوفيد-19).
- يجب إعطاء الأولوية للعاملين في مجال الصحة، ولاسيما القابلات والممرضات وأطباء التوليد وأطباء التخدير، باعتبارهم ذوي أهمية بالغة وأنهم منقذي حيوات ويجب تزويدهم بمعدات الحماية الشخصية إذا كانوا يعالجون المرضى المصابين بفيروس كورونا (كوفيد-19).
- يعتمد الحمل والولادة الآمنين على النظم الصحية الفاعلة والمتاحة والالتزام الصارم بتدابير مكافحة العدوى.
- لا بد من تصنيف أنظمة المراقبة والاستجابة حسب الجنس والعمر والنوع الاجتماعي وحالة الحمل. وعند الاقتضاء، ينبغي إيلاء اهتمام خاص للفئات الضعيفة مثل الأشخاص ذوي الإعاقة والأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشري والمراهقين والمسنين والسكان الأصليين والأشخاص المنحدرين من أصل أفريقي واللاجئين والمهاجرين.

تدخلات استجابة صندوق الأمم المتحدة للسكان

التدخلات قصيرة المدى

تسهيل التنسيق والمشاركة والمشاوره

- تشجيع تفعيل آلية التنسيق في مجال الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية التابعة للأمم المتحدة، ودعم آليات التنسيق الفعالة لضمان إعطاء الأولوية لرعاية التوليد ورعاية الأطفال حديثي الولادة.
- تعزيز الدعوة وقيادة مجموعة العمل الفرعية للصحة الجنسية والإنجابية في إطار المجموعة الصحية التي توجد فيها بنية تنسيق المساعدة الإنسانية لتوجيه الدعم لبرنامج صحة الأم والاستجابة المحددة. وتكون الدعوة على مستوى مجموعة الصحة لضمان الوصول دون انقطاع إلى صحة الأم وعدم تحويل موارد الرعاية الصحية على حساب النساء الحوامل.
- إنشاء نظام التحليل اللازم للأوضاع الذي يتم تصنيفها بحسب النوع الاجتماعي والجنس والعمر كجزء من فريق العمل على مستوى البلدان المشترك للأمم المتحدة.
- دعم وزارة الصحة والشركاء لتعزيز وتمويل وتنفيذ وإدماج النوع الاجتماعي والصحة الجنسية والإنجابية في خطط الاستعداد والاستجابة والتنفيذ الخاصة بفيروس كورونا (كوفيد-19)، ومواصلة البرامج الجارية.
- ينبغي التشاور مع منظمات الشباب والنساء والسكان الأصليين والأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والأشخاص ذوي الإعاقة، وإشراكهم في جميع مراحل الاستجابة لفيروس كورونا (كوفيد-19).

الحفاظ على استدامة خدمات صحة الأم وغيرها من خدمات الصحة الجنسية والإنجابية

- ضمان احترام خيارات النساء والفتيات وحقوقهن في الصحة الجنسية والإنجابية بغض النظر عن حالتهم المتعلقة بفيروس كورونا كوفيد-19، بما في ذلك الوصول إلى وسائل تنظيم الأسرة، ووسائل تنظيم الأسرة الطارئة، والإجهاض الآمن إلى أقصى حد من القانون ورعاية ما بعد الإجهاض.
- ضمان استدامة الوصول إلى الرعاية الصحية حين تكون الموارد الطبية شحيحة وذلك يتضمن خدمات الصحة الجنسية والإنجابية مع توجيه اهتمام خاص للنساء الحوامل بين الفئات المستضعفة مثل الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة والأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والأشخاص الذين ينتمون إلى مجموعات السكان الأصليين والأشخاص الذين يعيشون في فقر.
- ضمان حصول النساء الحوامل المشتبه أو المحتمل أو المؤكدة إصابتهن بفيروس كورونا كوفيد-19 بما في ذلك النساء اللواتي ربما يحتجن إلى قضاء بعض الوقت في عزلة على رعاية ماهرة لائقة تركز على المرأة متضمنة اختبارات فحص الأمومة والطب الجنيني ورعاية الأطفال حديثي الولادة، وكذلك الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي مع الاستعداد لرعاية مضاعفات الأمهات والمولود.
- العمل مع وزارة الصحة والوزارات المختصة ذات الصلة والقطاع الخاص لضمان إتاحة وإمكانية الوصول إلى الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق المتعلقة بها الضرورية متضمنة خدمات صحة الأمهات وحديثي الولادة. وفي السياقات الإنسانية، يجب أن يتضمن هذا تنفيذ مجموعة الخدمات الأولية التي تمثل الحد الأدنى للصحة الإنجابية في حالات الأزمات للصحة الإنجابية في حالات الطوارئ والتي يدعمها صندوق الأمم المتحدة للسكان. <https://iawg.net/resources/minimum-initial-service-package-misp-resources>
- ضمان التدريب الكافي / التدريب التنشيطي للعاملين في مجال الرعاية الصحية على الوقاية من العدوى والسيطرة عليها [https://www.who.int/publications-detail/infection-prevention-and-control-during-health-care-when-novel-coronavirus-\(ncov\)-infection-is-suspected-20200125](https://www.who.int/publications-detail/infection-prevention-and-control-during-health-care-when-novel-coronavirus-(ncov)-infection-is-suspected-20200125) للحد من خطر انتقال العدوى من الإنسان إلى الإنسان، والتدريب بناء على المذكرة التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية على الإدارة السريرية للعدوى التنفسية الحادة الوخيمة، عندما يشتبه في الإصابة بمرض فيروس كورونا كوفيد-19 توجيه مؤقت 13 مارس 2020 [https://www.who.int/publications-detail/clinical-management-of-severe-acute-respiratory-infection-when-novel-coronavirus-\(ncov\)-infection-is-suspected](https://www.who.int/publications-detail/clinical-management-of-severe-acute-respiratory-infection-when-novel-coronavirus-(ncov)-infection-is-suspected)

- دعم سلسلة الإمدادات (وسائل تنظيم الأسرة الحديثة، الأدوية واللوازم المنقذة للحياة للأمهات والمواليد، معدات صحة الأم، مواد ولوازم مكافحة العدوى والسيطرة عليها، والمواد التعليمية والاستشارية).
- تدريب العاملين بالصحة وخصوصا القابلات على خطر الوصم والتمييز والحد منهما، وإشراكهم وكوادر أخرى ذات صلة في توعية النساء الحوامل بأعراض الإصابة بفيروس كورونا كوفيد-19، ورسائل الوقاية والنظافة الشخصية ذات الصلة. [https://www.who.int/publications-detail/risk-communication-and-community-engagement-\(rcce\)-action-plan-guidance](https://www.who.int/publications-detail/risk-communication-and-community-engagement-(rcce)-action-plan-guidance)
- توجيه اهتمام خاص لرعاية وحماية الشباب وخاصة الفتيات في المناطق التي ينتشر فيها فيروس نقص المناعة البشري بكثرة.

تسهيل استمرارية الرعاية أثناء أي وباء

- لكل النساء الحوامل (أنظر موقع منظمة الصحة العالمية للإبلاغ عن المخاطر: <https://www.who.int/news-room/q-a-detail/q-a-on-covid-19-pregnancy-childbirth-andbreastfeeding>)
- الحفاظ على رعاية ما قبل الولادة وبعدها بخاصة في البلدان المتضررة من الوباء، ودعم إنشاء مرافق مخصصة للرعاية قبل الولادة وبعدها / عيادات متنقلة وفقا لسلطات وزارة الصحة المحلية.
- يجب أن تكون طريقة الولادة بصفة فردية وذلك بناء على مؤشرات التوليد وتفضيل المرأة. توصي منظمة الصحة العالمية بإجراء عملية الولادة القيصرية فقط حين يتم تبرير إجراؤها طبيا.
- دعم استمرار الرضاعة الطبيعية والرعاية المتواصلة بين الأم والمولود.
- وضع مواد تعليمية للنساء الحوامل/ الأسر التي بها حوامل على أساس ممارسات النظافة الشخصية متضمنة ذات الصلة بفيروس كورونا كوفيد-19. [https://www.who.int/publications-detail/risk-communication-andcommunity-engagement-\(rcce\)-action-plan-guidance](https://www.who.int/publications-detail/risk-communication-andcommunity-engagement-(rcce)-action-plan-guidance)

للسنساء المتضررات مباشرة من فيروس كورونا كوفيد-19

- يجب تمكين وتشجيع النساء الحوامل والحوامل حديثا اللاتي تعافين من فيروس كورونا كوفيد-19 على الوصول إلى الرعاية الروتينية قبل الولادة، وأثناء الولادة، والإجهاض الآمن، وبعد الولادة، أو بعد الإجهاض إلى أقصى حد من القانون.
- ضمان توافر ما لا يقل عن المستوى الثاني من الرعاية بالنسبة للنساء الحوامل المصابات بفيروس كورونا كوفيد-19 وذلك لضمان حصولهن على الرعاية المناسبة حال ظهرت مضاعفات في التنفس.
- رصد الوضع (نشاط التوليد، والاستعداد للخدمة والاستفادة منها، وحالة النظافة الشخصية وحماية الموظفين).

الحد من انتقال فيروس كوفيد-19

سياسات وأنشطة المرافق

- تقديم التوجيه حول تعزيز إجراءات السيطرة على العدوى في المرافق، وتتضمن سريان الفرز والفصل بين الوحدات الصحية للمواليد والأمهات في الحالات الاستثنائية وطبقا لما تقرره الحكومات. يجب معاملة الحوامل اللاتي لديهن أمراض بالجهاز التنفسي بأقصى درجة من الأولوية نظرا للخطر المتزايد للنتائج السلبية ويجب فصل الوحدات الصحية لما قبل الولادة والأطفال والأمهات عن الحالات المشتبه بها والمؤكد إصابتها بفيروس كوفيد-19.
- التأكد من إتجاه الإجراءات المناسبة لمنع ومكافحة العدوى ومكافحة المضاعفات تجاه الحوامل وحديثات الحمل بمن فيهن اللاتي تعرضن لخسائر مميتة للإجهاض والحمل المتأخر ومرحلة ما بعد الولادة وما بعد الإجهاض.

<https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/technical-guidance/infection-prevention-and-control>

- إدارة الرعاية السابقة للولادة وما بعد الولادة وتدفقات وحدة الولادة من أجل الحفاظ على المسافة الآمنة (2 متر على الأقل) بين الأشخاص.
 - التأكد من تقديم المعلومات والمشورة لحديثات الحمل المصابات واللاتي تعافين من فيروس كوفيد-19 حول الرضاعة الآمنة للطفل والإجراءات المناسبة لمنع ومكافحة العدوى لمنع انتقال فيروس كوفيد-19.
- <https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/technical-guidance/infection-prevention-and-control>

حماية وبناء القدرات للعاملين في المجال الصحي

- حماية العاملين في المجال الصحي (وخصوصا القابلات والمرضين والمرضات، وأطباء التوليد وأطباء التخدير) عن طريق ضمان توافر أدوات الحماية الأساسية (القفازات الطبية والكمادات والمعاطف والنظارات الواقية) طبقاً للمبادئ التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية. <https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/technical-guidance/infection-prevention-and-control>
- شراء وتقديم المساعدات والمعدات الطبية لمنع ومكافحة العدوى، وتتضمن معدات الحماية الشخصية طبقاً للمبادئ التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية فيما يخص موظفي الرعاية الصحية والعمال بمجال الصحة المجتمعية. والتأكد من توافر مواد النظافة الشخصية (الكور والصابون ومناطق نظافة اليد) بوحدات الأمومة (بما فيها تسهيلات ما قبل الولادة وما بعد الولادة) المستخدمة
- دعم تدريب العاملين بمجال الصحة وإدارة التيسير بما فيها الملاجئ ودور الأمومة على مكافحة عدوى كوفيد-19 واستراتيجيات السيطرة وإجراءات النظافة الشخصية وإنشاء وتنشيط لجان النظافة الشخصية قدر الإمكان.

التدخلات على المستوى المجتمعي

- توعية السكان (على المستوى المجتمعي) والحوامل بأخطار وأعراض وكيفية انتقال عدوى فيروس كوفيد-19، ومنع التمييز ضد الأشخاص الذين يظهر لديهم أعراض فيروس كوفيد-19 والذين تأكد إصابتهم بالفيروس (عند توفر نتائج الفحص والذي من الممكن ألا يكون مؤكداً) ومقدمي الرعاية الصحية الذين يعملون بالمرافق مع حالات كوفيد-19.
- [https://www.who.int/publications-detail/risk-communication-and-community-engagement-readiness-and-initial-response-for-novel-coronaviruses-\(ncov\)](https://www.who.int/publications-detail/risk-communication-and-community-engagement-readiness-and-initial-response-for-novel-coronaviruses-(ncov))
- يجب توفير حملات التوعية العامة والمعلومات للجمهور من قبل المؤسسات الصحية الوطنية بلغة الإشارة ووسائل وأساليب وأشكال سهلة الإتاحة، بما فيها التقنية الرقمية سهلة الإتاحة والشرح النصي وخدمات التتابع لضعاف السمع والرسائل النصية ولغة بسيطة وسهلة للقراءة حول ممارسات النظافة الشخصية بما فيها ما يتعلق بفيروس كوفيد-19
- <https://www.who.int/emergencies/diseases/novelcoronavirus-2019/advice-for-public>

التدخلات طويلة المدى

- تعزيز النظم الصحية لضمان استمرارية الخدمات التي تدرج خدمات العنف ضد المرأة أثناء طوارئ الصحة العامة.
- تمديد الاستراتيجيات للأنشطة الشاملة للأمومة وحديثي الولادة على المستويان الوطني والدون وطني لكل الدول التي لديها معدل وفيات الأمهات فوق 100,000/140 ولادة حية.
- استخدام ونشر أفضل الأنشطة حول دول البرنامج الحالي¹ التي من الممكن أن تمتلك القدرة على تنفيذ ورصد برنامج صحة الأمهات وحديثي الولادة على المستوى الوطني للتكرار في كافة الدول.